الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد (١٤٢٩)

الاثنين ٣ ذو الحجة ١٤٢٩هـ

الموافق ١ ديسمبر ٢٠٠٨م

Issue:(1429)
Monday
1 /Dec. / 2008

رئيس التحرير

محمد أفعم

تبرعوا لتجاوز الكارثة

على حساب رقم «1»

لدى البنك المركزي والبنوك الاخرى

■ بمناسبة حلول عيد الاستقلال المجيد وعيد الأضحى المبارك نرفع أسمى آيات التهاني وتراتيل الوفاء للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

وإلى كافة أبناء شعبنا..

وننوه لقرائنا الكرام بأن «الميثاق» ستعاود اصدارها بعد إجازة عيد الأضحى المبارك..

كل عام وأنتم بخير..

أسرة تحرير «الميثاق»

إلى الغاضبين علينا

محمد محمود الزبيري

أيها الغاضبون من ثقة الشعب ... بنا والمؤلبون علينا
أيها المرهقون يأساً وغماً ... وانهماكاً في هدم ماقد بنينا
أيها الحاسدون من أجل عبء ... قد ونينا من ثقله وأنحنينا
لو حملتم من أمره ما حملنا ... لاشتكيتم من الأسى ما اشتكينا

□□□

أيها الزاعمون انا احتكرنا ... دعوة الحق وحدنا وانزوينا
ما احتكرنا نضالنا بل دعونا ... فرفضتم أن تفهموا ما عنينا
هالكم صبرنا على كل خطب ... فوقفتم من ذعركم...! ومضينا
ساءكم أننا انفردنا بعزمٍ ... وصمود... وأننا ما انثنينا
انتموا ... ليس نحن...غبتم ليبقى ... شرف الحق كله في يدينا
يعلم الله أننا نتمنى ... لو رجعتم بعد العقوق إلينا
بل وندعوا أن تسبقونا وتجنوا ... ثمرات الختام مما ابتدينا

□□□

أي ذنبٍ لنا إذا عرف الشعب ... لنا أننا له قد وفينا

□□□

صهرتنا آلامه فامتزجنا ... واتحدنا بروحه والتقينا

باكثير

حسن عبد الوارث

■ «أنا على يقين ان كتبي واعمالي ستظهر في يوم من الأيام، وتأخذ مكانها اللائق بين الناس.. ولهذا فأنا لن أتوقف عن الكتابة، ولا يهمني أن يُنشر ما اكتب في حياتي».

والعبارة للأديب الكثير علي أحمد باكثير الذي كان حظه قليلاً من الإنتشار والتقدير في اليمن، على العكس مما لقيه في مصر وفي سواها، وعلى الباحث أن يجول في كل مقررات ومناهج التعليم في هذا البلد ليعرف المساحة التي يحتلها أدب باكثير -على تنوّعه ووفرته- في هذه المناهج.. وسيدرك حينها الفاجعة!!

كان باكثير رائداً للشعر الحر في الأدب العربي، مثلما أُعتبر رائداً للأدب الإسلامي أيضاً، كما كان رائداً للأوبرا العربية.. وله من الأشعار والمسرحيات والروايات والقصص والمحاضرات والمقالات ما ينوء بحملها كاهل المكتبة الأدبية العربية.. بَيْدَ أنك لو سألت اليوم جيلاً بكامله عمّا يعرفه عن هذا الأديب الفذ لجاءتك الاجابة مُخيّبة لكل الآمال!.. وقد أجتهدت شخصياً في هذا الموضوع -ولو على نطاق محدود في كل الأحوال- فكانت صدمتي كبيرة !!

وقد سألتُ بعض الأصدقاء الأدباء في حضرموت عن مصير منزله في سيئون -المعروف بإسم دار السلام- والذي سبق لفخامة الرئيس -منذ عدة سنين- التوجيه بشرائه وترميمه ومنحه لفرع إتحاد الأدباءفي سيئون ..إلاّ انني سمعتُ إجابة لا تَسُر البتة!!

ولد علي احمد باكثير في أندونيسيا.. ومات ودُفن في مصر..وعاش مقيماً ومتنقلاً بين حضرموت وعدن والصومال والحبشة والحجاز.. وطاف بعديد من دول العالم، في مشرقها ومغربها وشمالها وجنوبها.. ولكنه رحل عن ٥٩ عاماً، ولو أطال الله في عمره اكثر، لأزدانت المكتبة العربية والاسلامية اليوم بما يفوق التصور من دُرر الأعمال وجواهر الإبداع.

رحم الله باكثير.. ولا رحم من يتوانى عن تقديره في وطنه.. والشكر الجزيل للدكتورعبد الحكيم الزبيدي مؤسس ومدير الموقع الالكتروني الخاص بعلي احمد باكثير.

Wareth26@hotmail.com

يا هؤلاء في المشترك اختشوا قليلاً ؟!

نجيب العريقي

■ تعجبت كثيراً وأنا أقرأ بين حين وآخر تلك التصريحات العنترية التي يصدرها بعض قيادات أحزاب اللقاء المشترك والتي يدعون فيها بأنهم قد خرجوا في شوارع هذه المدن او تلك أو في هذه الساحة أو ذاك الميدان عشرات بل ومئات الآلاف من الأشخاص من أعضائهم للتظاهر معهم ويصل بهم الشطط و"الزنط" إلى الادعاء أنهم قد أخرجوا في يوم واحد "مليونين" من البشر للتظاهر معهم وتحت لافتة "المشترك" هل رأيتم خبلاً سياسياً أكثر من هذا؟! ومن يستغفلون؟ وعلى عقول من يضحك هؤلاء المغفلون أو يستعبطون؟

إن حجمهم معروف ومكانتهم بين الناس لا تحتاج إلى بيان او شرح وعجزهم وعدم قدرتهم على التأثير في الآخرين قد كشفتها مواقف كثيرة وليس أدل على ذلك من النتائج المخيبة للآمال التي يحصدونها في كل انتخابات نيابية كانت أو رئاسية او محلية وهي أرقام معلنة وواضحة ولا مجال فيها لاي ادعاء كاذب أو مغالطة.

واي من هذه الأحزاب لا يستطيع الحشد باكثر من حجمه الحقيقي في الشارع.. فحزب الإصلاح لن تتجاوز قدرته على الحشد من ألف وخمسمائة شخص إلى ألفين يكيلهم بالباصات من مكان إلى آخر كما هي عادته في كل مناسبة.

أما الحزب الاشتراكي فان قدرته على الحشد لن تتجاوز مائة وخمسين شخصاً في أكثر تقدير.. أما بقية الأحزاب "اللحقة" في المشترك مثل التنظيم الناصري فان قدرته لن تتجاوز الخمسين شخصاً و«الحق» المنحل لن يزيد عن الثلاثين شخصاً أما القوى الشعبية فلن يتجاوز العدد أمينه العام والأمناء المساعدين في الحزب وهذا هو حجمهم الحقيقي مجتمعين وفرادى، فلماذا التشدق وادعاء البطولات الزائفة وإظهار أنفسهم باحجام تخالف الواقع وهم يظنون ان إثارة الصخب الإعلامي وترديد الافتراءات والأباطيل عبر وسائل إعلامهم ومنابرهم يمكن ان تطمس الحقيقة او تحمل "الشيء القبيح" الذي يحاولون الترويج له مستفيدين من مناخات الحرية والديمقراطية التي يسيئون إليها بتجاوزاتهم وممارساتهم اللامسؤولة ثم يشتكون كذباً وزوراً من غيابها او تضييق هامشها في الوقت الذي يقدمون بذلك الدليل الأكيد والأقوى على وجودها فلو لم تكن هذه الديمقراطية موجودة بالفعل لما سمع لهم احد صوتاً ولما (عاتوا) وعلى هذا النحو السيئ الذي جعلوا من الديمقراطية معولاً للهدم ووسيلة إساءة للوطن وللديمقراطية نفسها .. وهم يظنون بأن اعتماد مبدأ الألماني الشهير "جوبلز" في الدعاية والكذب وتزييف الحقائق يمكن أن ينجح في التضليل على الناس جميعهم او إقناعهم بان ما يقولونه كذبا وبهتاناً يمكن أن يكون حقيقة وهذا منتهى الجهل والغباء لان الناس على وعي وإدراك بحقيقة هذه الأحزاب ومقاصدها وهم يعرفون من هؤلاء ومدى فشلهم وعجزهم عن تقديم أي شيء مفيد للوطن والمواطنين لأنه قد تم تجربتهم في الماضي وكانت التجربة معهم مريرة ومليئة بالمآسي والفشل والخيبات المتكررة فمثل هذه الأحزاب سواء (الإصلاح) أو (الاشتراكي) أو بقية أحزاب(اللحقة) لا يمتلك أي واحد منها أياً من مؤهلات إدارة شؤون الدولة وموجبات الحكم ولا يجيدون سوى (الكلام) الذي هو بضاعتهم المفضلة واستحقوا بذلك وبجدارة لقب (الكلامنجية) وهم لا يخجلون.. حتى وهم يعرفون كل تلك الحقائق عن أنفسهم ولا يترددون في المضي قدماً فيما هم فيه من (الغي) والضلالة ويستمرون في (بلطجية الكلام) غير مدركين بانهم مفضوحون ومكشوفون ولكن من لم يستح يفعل ما يشاء ورحم الله امرأ أو حزباً عرف قدر نفسه وحجمه ومكانته في المجتمع.

بلاغ للنائب العام

■ تهدد قيادات المشترك «بسحل» حماة الأمن والاستقرار الذين يتصدون لهم في كل محاولون تنفيذ مؤامراتهم..

طبعاً بدأوا يعلنون أسماء المهددين بالسحل من أبناء القوات المسلحة والأمن..

«الميثاق» تعتبر إعلان المشترك استهدافاً واضحاً لحياة المواطنين وتحمّل قيادات المشترك المسئولية عن حياة من وردت أسماؤهم في بيان المشترك.

ريش على ما فيش

● روجوا لما أسموه بالجموع الغفيرة من الجماهير التي شاركت في أعمال التخريب بامانة العاصمة وراحوا يقدمون أرقاماً عن حجم هذه المشاركة وكأنهم في حالة استجواب.

وقدموا بهلعهم هذا الدليل على افتقار أحزابهم للبعد الجماهيري بامانة العاصمة.. ولا غرو أن نذكرهم بارقام من منحوهم الثقة بانتخابات المحليات في الامانة والتي تصل الى بضع مئات فقط. وخير ما نصف به هذا الهلع هو ريش على ما فيش.

إنه الشعب الذي لايُخدع

■ شكّل الحضور الكبير للشخصيات السياسية والاجتماعية والجماهير الغفيرة التي شاركت في الاحتفال بعيد الاستقلال أبلغ رد وحدوي على دعاة الشطرية والمناطقية وادعياء النضال.

تلك الحشود جسدت تأييدها الكبير لمسيرة الديمقراطية التي تجلت مؤخراً بنجاح مرحلة قيد وتسجيل الناخبين على طريق الانتخابات النيابية القادمة في موعدها المحدد ٢٧ أبريل ٢٠٠٩م.

الإرادة الشعبية التي حققت الوحدة ودحرت الانفصاليين ومن قبلهم المستعمر، كانت أكثر صدقاً وأبلغ تعبيراً عن تمسكها بحقها المكفول قانوناً..

إن الصورة التي عكستها جماهير شعبنا من مختلف الشرائح الاجتماعية- أمس الأول على أستاد ٢٢مايو بمدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية- دليل واضح وقطعي على أن شعبنا شبّ عن الطوق وأصبح أكثر وعياً بمصلحته الوطنية وأشد رفضاً لدعاة الفتنة واحزاب الابتزاز.

إن الحضور العظيم الذي أرهق أحلام «المشترك» كان أصدق معاني الوفاء للوطن والقائد.. وأدل على المضي قُدماً نحو تعزيز وتطوير النهج الديمقراطي.

إنه المشهد الصادق.. إنه الولاء.. إنه الشعب الذي لايُخدع!!

أهلاً بالزُماني

■ لقي تعيين العميد الركن محمد احمد الزماني لإدارة أمن أمانة العاصمة ترحيباً واسعاً خصوصاً ان الرجل من القيادات الأمنية المجربة والنزيهة، بعد ان استفحل وكثرت شكاوى الناس من الانفلات الأمني والتجاوز القانوني في بعض الأقسام خصوصاً أطراف العاصمة المحاذية لمرتفعات السنينة.. ونأمل من الاخ العميد الركن محمد الزماني التحري حول تجاوزات خطيرة وكبيرة يعاقب عليها القانون من قبل المنطقة الرابعة وقسم ١٤ اكتوبر ومديره.

بالعين المجردة

حديث عن ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م

سالم باجميل

× الأهمية التي يكتسبها يوم الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م في التاريخ اليمني المعاصر يتمثل في وجهة نظري فيما يأتي:-

- تحرير الإرادة والقرار اليمني من التبعية للاستعمار البريطاني وأعوانه.
- توحيد ما يزيد عن ثلاثة وعشرين وحدة إدارية كانت موجودة في جنوب الوطن اليمني.
- وضع الوحدة اليمنية على جدول أعمال رجال الدولة الوطنية اليمنية كضرورة وطنية عملية وتاريخية.

● كما أن الثورة اليمنية ضد نظامي الاستبداد الامامي والاستعمار البريطاني قد أذنت للشعب اليمني وقواه السياسية الوطنية بالدخول في موكب الشعوب المعاصرة الذهبية إلى كل الاتجاهات نحو الحرية والكرامة والتنمية والإخاء الوطني والإنساني وأعطته طاقات معنوية ومادية على السير بثبات على طريق الحق والعدل بلا تردد حتى الوصول إلى أهداف التحرر.

× أبرز المكاسب الوطنية التي تحققت في المجال الديمقراطي في اليمن على أثر الثورة والوحدة.. يمكن أن يراها الإنسان مجسدة في حياتنا الحاضرة على النحو التالي:-

- وحدة النسيج الاجتماعي الوطني بين أبناء اليمن.
- انتشار حرية الرأي والرأي الآخر.
- تعاظم دور الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والاتحادات المهنية والإبداعية في الحياة الوطنية المعاصرة .
- وضع مبدأ الشعب مصدر السلطات موضع التنفيذ في اليمن الجديد منذ الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م .
- كل المسؤولين في السلطات الثلاث : السلطة التشريعية والسلطة القضائية والسلطة التنفيذية منتخبين بصورة مباشرة من الشعب أو غير مباشرة ناهيك عن استقلال وحيادية القضاء.

× الدور المطلوب من الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والانجازات المهنية والإبداعية وكافة شرائح المجتمع فيما يتعلق بترسيخ النهج الديمقراطي يكمن في اعتقادنا في الانضباط للثوابت الوطنية المتمثلة في الشريعة الإسلامية والوحدة الوطنية والالتزام بالدستور والقانون اللذين يمثلان أساس العقد الاجتماعي الوطني المنبثق عنه كل قواعد اللعبة السياسية الديمقراطية في البلاد.

× في تقديرنا أن إنجاح الاستحقاق الديمقراطي المتمثل في الانتخابات البرلمانية التي من المنتظر إجراؤها في ٢٧ إبريل ٢٠٠٩م يتطلب من منظومة النظام السياسية في الحكم والمعارضة (المشترك) احترام قواعد العمل الوطني السياسي الديمقراطي .. وأن الحرص على سلامة الوطن من النزاعات الطائفية المذهبية والانفصالية واتخاذ موقف موحد منها من قبل الجميع يقوى الثقة بين شركاء الحياة السياسية ..أما فكرة اللعب عليها كأوراق سياسية تذهب بالجميع إلى مشارف الأخطار والتحديات عاجلاً أو آجلا .. أقولها صراحة : إني من أنصار الحوار حول المسائل المختلف حولها بين الشركاء في منظومة النظام الوطني الوحدوي والديمقراطي.. وأن فكرة خيار النزول إلى الشارع لا يجني منها أصحابها إلا الاضطراب والفوضى وسيعودون منها بخفي حنين في النهاية بعد أن يكونوا قد خسروا الكثير ، وتركوا خلفهم آثار الحرائق تحمل دلالات فعالهم النكرة.. وإني ومعي الكثيرون جداً من اليمنيين لا نتمنى أن يذهب السياسيون بالوطن والشعب إلى مواطن الخراب والدمار٠٠ إذا كان قد تعذر عليهم أن يجعلوا الأرض والإنسان قاب قوسين أو ادنى من الأمن والتنمية.

× الدور المطلوب من المؤسسات الرسمية والشعبية والأحزاب والمنظمات والاتحادات المهنية والإبداعية أن تعمل على تعزيز الوفاق الأهلي والوطني لأن في هذا المسعى كثيراً من العقل والحكمة التي بها نحافظ على الوحدة الوطنية التي تمثل ضمانة أكيدة وصمام أمان لحاضر ومستقبل اليمن واليمنيين في كل العصور.

× الرحمة لشهداء الثورة والاستقلال والوحدة والعزة لله والوطن.

وكل عام وأبناء اليمن بخير٠

نقابة الصحفيين تسقط عربياً

■ غادرت نقابة الصحفيين اليمنيين مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب دون ان تنال ثقة الاشقاء لشغل أي منصب في القيادة الجديدة للاتحاد التي تم انتخابها الاسبوع الماضي في القاهرة.

«حشد» تحتفل بالإصدار المأوي
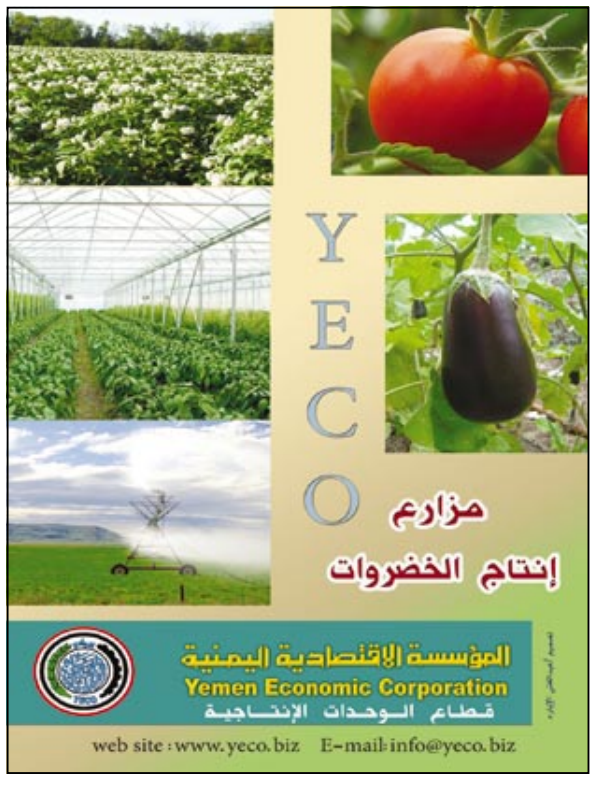
■ صدر العدد الجديد من صحيفة «حشد» التي يرأس تحريرها الزميل زياد البساره وقد احتوى على العديد من المواضيع والأخبار والمقالات الهادفة والتحليلات السياسية المهمة.. وبهذا الاصدار للزميلة حشد تكون قد احتفلت بالاصدار الماوي.. فالف مبروك..